وعدت الخادمة بزيادة ومكافأة ولكنها هربت قبل إستلام حقوقها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول كان عندها عاملة منزلية اقامت معها اربع سنوات تقول اعطيتها جميع الحقوق لم يتبقى الا شهر ثمانية لم اعطيها راتبها فيه - 00:00:00

قل مع العلم بان راتبها قد وعدتها بان يكون من شهر ثمانية بزيادة الف وخمس مئة ريال. وبانها ستعطيها شهر عشرة تقول ثم بعد ذلك هربت من المنزل في الخامس من رمضان. وقد تقول وقد دفعت لها مكافأة قدرها الف ريال مقابل جلوسها - 00:00:20

عندها للسنة الجديدة تقول هل يصح ان نأخذ الف ريال واتصدق بالباقي ام ماذا افعل؟ علما انه يوجد لها بعض الملابس وبعض قد تركتها عندي قبل ان تخرج من البيت. الحمد لله وبعد - 00:00:40

اما سؤالك عن الالف والذي دفعتيه لهذه الخادمة على انه مكافأة ولم تقبضه الخادمة بعد. فان من المعلوم المتقرر عند العلماء ان مثل هذه الهدايا والمكافآت او الصدقات لا الا بقبض الفقير لها او بقبض المهدى له اياها. وبما انها لا تزال عندك تحت يدك وتصرفك - 00:00:58

تقبضها تلك الخادمة فلا تقع لازمة. فالخادمة لا تعتبر قد تملكت هذه الالف. وانما هذه الالف لا تزال تحت ملكيتك انت. فلا تقعوا تحت ملكية الخادمة الا اذا قبضتها منك. فالانسان اذا - 00:01:28

فاعد هدية ليهديها غيره. فانها لا تعتبر داخلة تحت ملك المهدى اليه. الا اذا قبضها وكذلك الصدقة. فاذا عزم الانسان على ان يتصدق بمال واخرجه في صندوق. فانه يجوز له ان يتراجع - 00:01:48

في هذه الصدقة ما لم يقبضها الفقير. فالمتقرر ان الهدية لا تقع واجبة الا بالقبض والمتقرر ان الصدقة لا تقع لازمة الا بالقرظ. فلا يجوز الا بالقبظ. فلا يجوز بعد قبظ المهدى له والفقير - 00:02:08

بالهدية والصدقة ان يتراجع المهدي في هديته ولا المتصدق في صدقته لقول النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته وفي رواية في صدقته كالكلب كالكلب يقي ثم يعود يعود في قيئه. فلك ان تتصرفي في هذه الالف كيفما تشائين لانها - 00:02:28

لا تزال مالا لك. واما ما يخص هذه الخادمة من حقوق و مال ومتعلقات. كثياب وشنط وغيرها جوال او شاحن او نحو لذلك من خصوصياتها فان الاصل انها تبقى عندك حتى تعلمي اين مكانها فتسلمين - 00:02:48

هذه الاشياء لها. فان طال زمن بقائها فلك ان تتصدقي بها بنية ولك ان تبيعيها وتتصدقي المال على الفقراء والمساكين بنيتها لكن لا حاجة الى رميها في سلة المهملات الا اذا كنت تعرفين اقيامها وتضمن - 00:03:18

واذا كانت ملابس صالحة للاستعمال وطال بقاؤها عندك وعلمت او غلب على ظنك انك لن تجدي هذه المرأة بسبب كونها هاربة ولن ترجع اليك فهناك من الفقراء من يحتاجون الى هذه الملابس فتصدقي - 00:03:48

على هؤلاء الفقراء بنية هذه المرأة. ونسأل الله عز وجل ان يهدي قلوبا هؤلاء العمال والخدم فان كثيرا منهم يهرب الى جهة هو نفسه لا يعرف اين يهرب ولكنه يخدع بالمال وكثرة المال وكثرة الكسب. فيضحي بكفيله الذي تعب وانفق الاموال الكثيرة - 00:04:08

وليس هناك نظام اعلمه يحمي حقوق الكفيل في هذه الحالة فنسأل الله عز وجل ان يهدي القلوب وان يصلح الاحوال والله اعلم - 00:04:38